

تطور المهارات الكتابية في كتب "القراءة لغتي العربية" في صفوف المرحلة المتوسطة في الكويت (السابع، والثامن، والتاسع) : تحليل محتوى

د. نوري يوسف الوتار*

المستخلص

هدفت الدراسة الكشف عن تطور المهارات الكتابية في كتب القراءة لغتي العربية ومهاراتها في صفوف المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بتحليل محتوى كتب القراءة لغتي العربية ومهاراتها، وبعد تحقق الباحث من صدق الأداة وثباتها، استخدم النموذج المعد لغرض تحليل الكتب عينته الدراسة، ومن ثم رصد النتائج في جداول وفق أسئلة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة تطوراً في هذه المهارات، حيث لوحظ تطورها وارتفاع نسبتها في الصف الثامن عن الصف السابع، وفي الصف التاسع عن الصف الثامن. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً ملاءمة المهارات الكتابية، ففي الصف السابع حيث انخفضت درجة وجود المهارات الكتابية عن الصف الثامن مراعاة للنمو العقلي لهذه المرحلة، وكذلك في الثامن والتاسع حيث يلاحظ ارتفاعها في الصف التاسع عنها في الصف الثامن.

الكلمات المفتاحية: المهارات الكتابية، اللغة العربية، المرحلة المتوسطة

The Development of Writing Skills in the Arabic Reading Textbooks for the Intermediate Stage
(seventh, eighth, and ninth) Grades in Kuwait: A Content Analysis

Dr. Nouri Yousef Alwattar

Abstract

This study aimed at uncovering of development of writing skills in the Arabic reading textbooks and their skills in seventh, eighth, and ninth grades in Kuwait. The study tried to answer the following questions: What are the writing skills found in the Arabic Textbooks and their skills in these classes? How are the writing skills distributed among seventh, eighth, and ninth grades? And how far are the writing skills suitable for each class? To achieve the aims of the study the researcher developed classification of writing skills cope with the strategy of the research used in the study " Analysis of the Arabic Reading Textbooks and their skills Content ". The population of the study is all Arabic reading books for seventh, eighth, and ninth grades, while as the study sample is the society itself. The results of the study showed a development in these skills in the different classes as it was noticed that these skills are developed and increased from class to another. This development in the skills from one class to another go with the school stage to each class in the stage. The study results also showed the suitability of the writing skills to each class.

Keywords: Writing skills, Arabic language, intermediate stage

المقدمة

تعد اللغة من المظاهر الاجتماعية والنفسية في حياة الكائن الإنساني، إذ لا يخلو أي مجتمع من المجتمعات من استخدام اللغة، فهي الوسيلة الأساسية في تفاهم بني البشر مع بعضهم البعض.

تنقسم اللغة وتعلمها إلى تعبيرات شفوية وأخرى كتابية، والكتابة تعني "إنزال الأفكار على الورق" (الحارثي، ١٩٩٩). الكلام والكتابة هما حالتين للتعبير اللغوي إلا أنهما منفصلتين من حيث الطريقة والأهمية، فالكلام هو وضع الأفكار في أصوات أو تحويل الأفكار إلى أصوات

♦ قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الكويت

تطور المهارات الكتابية في كتب "القراءة لغتي العربية" في صفوف المرحلة المتوسطة في الكويت (السابع، والثامن، والتاسع) د. نوري يوسف مسموعة، أما الكتابة فهي رسم الأفكار على الورق أي تحويل الأفكار إلى لغة مكتوبة (شبيلات، ٢٠٠٦).

ولعلو شأن اللغة والتي هي أرقى سبل التواصل، فمن خلالها يعبر الأفراد عن أنفسهم وأمانيهم وطموحاتهم ومشاعرهم، وفي مختلف جوانب الحياة، تتخذ هذه الدراسة أهميتها من تلك المكانة التي تحتلها اللغة (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٥).

وعلى هذا المنوال تأتي أهمية اللغة العربية بالإضافة إلى أنها شرفت بنزول القرآن بها، فاللغة العربية لغة تواصل بين أبناء اللسان العربي من جهة ولغة الدين لكل من دان بدين الإسلام من جهة أخرى، لذا فإن دراستها وتدريسها من الأهمية بمكان يجعلنا نحرص على تدقيق المناهج الدراسية العربية.

وبما أن الكتابة تعني صناعة المعاني والألفاظ وهي بحاجة إلى الحدق والتدرب عليها، ما يجعلها مرادفة للفن والمعرفة (الشريف، ٢٠٠٨). من جهة أخرى فإن الكتابة أشرف من الكلام فيها يتمكن الكاتب من تصحيح أخطاءه المفوظة، ويبقى ما كتبه بمرور الأيام، كما أنها تحتاج إلى مهارات وتستعمل من الإنسان أعضاء لا تستخدمها اللغة اللفظية، فهي تعكس ثقافة الفكر وتنقيف العين والأذن وتستخدم اليد في إجرائها (شبيلات، ٢٠٠٦)؛ لكل ما سبق تتأكد أهمية هذه الدراسة، التي خاض مجالها العديد من الباحثين الأكاديميين والكتاب.

في بداية المشوار الدراسي في المرحلة الابتدائية يتم الاعتماد على اللغة الشفوية أكثر مع عدم إهمال اللغة الكتابية، وفي المرحلة الإعدادية يطلب من الطالب أن تتوازن لغته الشفوية مع المهارات الكتابية، وفي الثانوية يرتقي باللغة المكتوبة إلى حدود إبداعية والتعبير عن أفكاره ومعارفه بطريقة أكثر إتقاناً (شبيلات، ٢٠٠٦). من هذا المنطلق أتت هذه الدراسة للبحث في المهارات الكتابية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من الصف السابع والثامن والتاسع، لفحص وبحث المهارات الكتابية لديهم، في دولة الكويت، عن طريق تحليل محتوى كتب القراءة لغتي العربية ومهاراتها، ومدى احتوائه على الإثراء المطلوب لتنمية هذه المهارات.

ويقصد بالتعبير الكتابي: القدرة على إعادة صياغة المادة اللغوية بطلاقة ووضوح، ودقة وحسن عرض، استجابة للمؤثرات المختلفة ذات الصلة (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٩).

وتعد الكتابة واحدة من المهارات المهمة للغة، حيث تنقسم اللغة في مهارات التواصل إلى قسمين: التعبير الكتابي والتعبير الشفوي، فإما أن ينقل الإنسان أفكاره إلى الآخرين نقلاً مباشراً عن طريق المشافهة، أو عن طريق الكتابة، وتتجلى أهمية المهارات الكتابية في قدرتها على تطوير التفاعل بين أبناء المجتمع وبين الرسالة الكتابية المرسلة في مجالات الحياة المختلفة، وبهذا تحتل الكتابة جانباً مهماً في حياة الإنسان ونشاطه اليومي، فالإنسان يوظف جزءاً كبيراً من نشاطه إما ناقلاً لأفكاره كتابية، وإما قارئاً لما هو مكتوب، (محمد، ٢٠١٦).

ولإتقان المهارات (الكتابية) لا بد من تعريض الفرد تعريضاً كافياً للغة، بما يتناسب ومستوى نضجه واستعداده، فكلما اتسع مجال تفاعل الطالب مع هذه المهارات تعلمها وأتقنها، حيث تتجسد في الكتابة عملية التفكير، فيها (عملية التفكير) يتم التفاعل بين الكاتب من جهة وبين الرسالة التي يرغب الكاتب في توصيلها، وتبرز هنا أهمية الألية أو الصورة التي ستوصل الرسالة الكتابية من مقالة، وقصيدة، وتمثيلية، وبين الأليات المساعدة من النحو والصرف وقواعد الهجاء والبلاغة والتراكيب اللغوية، والخيال والإدراك والتخطيط والإخراج (الجراح، وعناقرة، ٢٠١٥).

من جانب آخر نجد أن مدرسي اللغة العربية يعانون من مشكلات شتى فيما يتعلق بالتعبير، منها ما يتعلق بالموضوعات من حيث اختيارها، وعدم ملائمة بعض الموضوعات للمستويات العقلية للطلاب، وأحياناً لا ترتبط الموضوعات بأوقاتها ومناسباتها، ومنها ما يتعلق بطرائق طرح موضوعات التعبير ومعالجتها مع الطلاب، كفرض موضوعات التعبير على الطلبة، ومنها ما يتصل بعملية التقويم الذي تبرز مشكلاته في العبء الذي يجده المدرسون أثناء تصحيح

الموضوعات خلال العام الدراسي وعدم الاتفاق على معايير واضحة لتصحيحها وتقويمها (خمايسة، ١٩٨٨).

التعريفات الإجرائية

المهارة:

هي الأداة على القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان معاً، والاقتصاد في الوقت والجهد المبذولين، مع مراعاة انسجام المهارة مع الموضوع المخصص للدراسة (Taha, 2016).

التعبير الكتابي:

هو أحد أنماط التعبير، ويقصد به وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنه المسافات الزمنية والمكانية، والحاجة إليه ماسة وصوره عديدة، مما يساعد على امتلاك التلاميذ مجموعة من المهارات الكتابية نتيجة الممارسة والتدريب (Matar et al, 2016).

مهارات الكتابة:

هي الأداة التي يمكن أن يُعبر بها الطالب عن أفكاره وآرائه أثناء الكتابة، وبالتالي سيستخدم الطالب المفردات اللغوية، وتركيب الجملة بشكلها الصحيح، وكتابة الفقرة، وعلامات الترتيب المناسبة، وصحة الضبط النحوي، وسلامة الضبط الإملائي، وصحة استخدام أدوات الربط، وصحة توظيف البيان والبلاغة. (Haddad, 2018)

كتب القراءة لغتي العربية ومهاراتها:

هي الكتب المقررة لتدريس مادة القراءة دولة الكويت للمرحلة المتوسطة وهي:

- كتاب لغتي العربية ومهاراتها للصف السادس المتوسط.
- كتاب لغتي العربية ومهاراتها للصف السابع المتوسط.
- كتاب لغتي العربية ومهاراتها للصف الثامن المتوسط.
- كتاب لغتي العربية ومهاراتها للصف التاسع المتوسط.

المرحلة المتوسطة:

هي مرحلة من مراحل التعليم العام في دولة الكويت تقع بعد المرحلة الابتدائية، ومدتها أربع سنوات وهي السادس والسابع والثامن والتاسع متوسط وهي توازي المرحلة الإعدادية في كثير من الدول العربية. وقد تم استبعاد الصف السادس من الدراسة وذلك لقربه من المرحلة الابتدائية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى تطور المهارات الكتابية في المرحلة الدراسية المتوسطة (السابع - الثامن - التاسع) باعتبار أن المهارات الكتابية في هذه المرحلة تنتقل بالطلاب من مجرد رسم الكلمات إلى التفكير والتعبير عن الذات أو عن الموضوع الأدبي أو العلمي الذي ينوي الكتابة فيه، ومن هذا المنطلق فإن الدراسة تهدف إلى عدد من الأهداف وهي:

- التعرف على المهارات الكتابية المتوفرة في كتب لغتي العربية لصفوف المرحلة المتوسطة.
- التعرف على كيفية توزيع المهارات الكتابية موضوع الدراسة بين صفوف المرحلة المتوسطة.
- التعرف على درجة ملاءمة المهارات الكتابية لكل صف من صفوف المرحلة المتوسطة موضوع الدراسة

مشكلة الدراسة وأسئلتها

الإنسان حين يفكر مستحضراً لفضة إلى ذهنه، فإنه لا يفعل هذا ثم يتوقف بحيث تظل اللفظة عالقة في ذهنه بمفردها وإنما يربطها بغيرها من الألفاظ مع بعضها البعض لتكوين جملة تهدف إلى الإخبار بخبر ما أو السؤال عن معضلة تؤرقه (صالح، ٢٠٢١). من جهة أخرى، تهدف المنظومة التربوية من خلال مناهجها ومضامينها بصفة أساسية إلى إكساب التلاميذ مهارات عديدة في جميع مراحل التعليم المختلفة من تنمية مهاراتهم في النواحي والمجالات المختلفة. من بين هذه المهارات مهارة الكتابة، حيث لا يستغني عنها المتعلمون عبر مختلف مراحل التعلم، فخلال التعلم المدرسي يحتاج التلاميذ لإتقان مهارة الكتابة للوفاء بشروط المرحلة، فهم يكتبون في المواد العامة وفي مادة اللغة العربية (بلباكي، ٢٠١٧). ويمكن القول بأن تلك المهارة لا تلقى العناية اللازمة بها، حيث يتعلم التلاميذ الكتابة من خلال دروس التعبير الكتابي وهذه الدروس لا تكون في الغالب موجّهة بعناية، حيث يترك التلاميذ دون توجيه كافٍ للقيام بالأنشطة الكتابية. إذ لا يستطيع المتعلمون كتابة موضوع قصير دون أخطاء كثيرة في النحو واستخدام المفردات والترقيم وروصانة الأسلوب. فهي من المهارات العليا التي تتجاوز استخدام استراتيجيات معينة للحفاظ والتكرار، بل تحتاج إلى مهارة التفكير واستخدام المنهجية السليمة لعرض هذه الأفكار وتوصيلها للقارئ، كما أنها دليل على نمو وتطور التفكير السليم (الخويسكي، ٢٠٠٨). وقد لاحظ الباحث أنه لا توجد طريقة واضحة في كتب "لغتي العربية" الخاصة بمنهج اللغة العربية تمكن المعلمين أو التلاميذ من تنمية المهارات الكتابية، إلى جانب وجود أخطاء كثيرة، في اللغة بكل تراكيبيها وتفصيلها، ما أوجب على الباحث دراسة هذه المشكلة، والتي تتبلور في التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة وهو: "ما هي درجة تطور المهارات الكتابية في كتب القراءة لغتي العربية ومهاراتها لصفوف المرحلة المتوسطة في الكويت؟" وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية وهي:

- ما المهارات الكتابية المتوفرة في كتب لغتي العربية لصفوف المرحلة المتوسطة؟
- كيف تتوزع المهارات الكتابية موضوع الدراسة بين صفوف المرحلة المتوسطة؟
- ما درجة ملاءمة المهارات الكتابية لكل صف من صفوف المرحلة المتوسطة موضوع الدراسة؟

أهمية الدراسة

تأتي هذه الدراسة في إطار الاهتمام بتدريس التعبير وضرورة تعليمه، وتمشياً مع أهداف وزارة التربية في دولة الكويت والتطوير التربوي في الوزارة لمدى أهمية التعبير، وتنمية المهارات الكتابية اللازمة لكل مرحلة من مراحل التعليم، ومما يزيد هذه الدراسة أهمية، أنها قد تفيد المعنيين بإعداد المعلمين لإعدادهم إلى توجيه تدرسيهم نحو تنمية المهارات الكتابية اللازمة. وتكتسب هذه الدراسة أهميتها في كونها أول دراسة من نوعها في حدود علم الباحث. تهدف إلى معرفة تطور المهارات الكتابية في كتب القراءة لغتي العربية ومهاراتها لصفوف المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الكتب من المناهج الجديدة التي تُدرس لأول مرة في دولة الكويت، وتبرز أهمية الدراسة في أهمية موضوعها، إذ إن التعبير الكتابي يعد هدفاً تسعى جميعاً لتحقيقه، ولا يتحقق هذا الهدف إلا عن طريق إكساب الطلبة للمهارات الكتابية، وتطبيقها في كتاباتهم الإنشائية، وتكمن أهمية الموضوع في أهمية المهارات الكتابية في العملية التعليمية لكونها لا تلقى عناية كافية في المراحل التعليمية المختلفة، وهدفت الدراسة إلى تعريف الطلبة بالمهارات الكتابية وكيفية استخدامها في كتاباتهم، حتى يصبح الطالب قادراً على كتابة موضوع التعبير بأفكار متسلسلة، وترتيب منطقي سليم.

محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة على كتب لغتي العربية ومهاراتها لصفوف المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، مما يحد من تعميم النتائج خارج هذه الكتب، واقتصارها على أداة واحدة هي الاستبانة التي تم تطويرها لتحقيق غرض الدراسة.

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء الدراسات التي اطلع عليها الباحث حول مهارات التعبير الكتابي، التي تمت في مجال التعبير الكتابي، وذلك للاستفادة منها في الدراسة الحالية، فلقد تعددت الدراسات العربية في مجال التعبير الكتابي ومنها:

- أجرت (شبيلات، ٢٠٠٦) دراسة بعنوان "فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي"، هدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مديرية التربية والتعليم لعمان الثانية وقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مديرية تربية عمان الثانية؟ ما أثر استخدام البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي في تنمية هذه المهارات، لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مديرية عمان الثانية؟ وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٤٨) طالبة في مدرسة الأميرة بسملة الثانوية للبنات، ومدرسة الجبيهة الثانوية للبنات، وقد شكلت (٧٧) طالبة المجموعة التجريبية و (٧١) طالبة المجموعة الضابطة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a = 0.01)$ ، في كل من الاختبار الكلي واختبار المهارات الفرعية في الاختبار البعدي لمصلحة المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى تفوق المجموعة التجريبية.

- أجرى (Kiuvara, et al, 2009) دراسة حول تدريس الكتابة لطلاب المدارس الثانوية: من خلال إجراء مسح داخل الدولة، وهدفت الدراسة إلى أهمية تعليم الكتابة في المدرسة الثانوية المعاصرة وذلك لحاجتها إلى الإصلاح وأن هذا الإصلاح يجب أن يكون متعدد الأوجه. وعلى الرغم من أن النتائج التي توصلنا إليها لا تمثل سوى مصدرًا واحدًا للمعلومات حول ممارسات الكتابة في المدرسة الثانوية، فإننا نقدم أربع توصيات. أولاً- يجب أن تصبح عملية تأليف نص هي عملية أطول نشاطاً وأكثر شيوعاً في الفصول الدراسية بالمدرسة الثانوية بشكل عام- ويجب على الطلاب قضاء المزيد من الوقت في الانخراط في الكتابة التي تتضمن التحليل والتفسير. ثانياً، يجب على المعلمين تطبيق ممارسات الكتابة القائمة على الأدلة وإجراء تعديلات على الكتاب المكافحين على أساس منتظم بدلاً من دورياً. بالإضافة إلى ذلك، يجب تطبيق ممارسات التدريس بإخلاص. ثالثاً، يجب أن تقوم برامج تعليم المعلمين والمناطق التعليمية بعمل أفضل في إعداد المعلمين لتدريس الكتابة لطلاب المدارس الثانوية. رابعاً، يجب تصميم التوصيات الثلاث الأولى لتلبية احتياجات كل تخصص رئيسي. على سبيل المثال، أنشطة الكتابة والإجراءات التعليمية الاختلافات. وبالمثل، ستتطلب بعض التخصصات، مثل العلوم، جهوداً متضافرة لإصلاح ممارسات الكتابة أكثر من المجالات الأخرى، مثل فنون اللغة.

- كما أجرت (عوض، ٢٠١٦) دراسة بعنوان "فاعلية خرائط التفكير والأنشطة الكتابية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية وعادات العقل والكفاءة الذاتية في علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية"، وهدفت الدراسة إلى الوصول لفاعلية خرائط التفكير والأنشطة الكتابية في تدريس علم الاجتماع في تنمية فهم طلاب الصف الثاني الثانوي للمفاهيم الاجتماعية ونمو عادات العقل ورفع مستوى كفاءتهم الذاتية، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة حول خرائط التفكير ومدخل الكتابة للتعليم، القيام بدراسة

استطلاعية تضمنت إجراء بعض المقابلات الشخصية مع كل من الطلاب والعلمين وملاحظة سلوك الطلاب في حصص تدريس علم الاجتماع وملاحظة الطرق المستخدمة من قبل المعلمين في التدريس كذلك تطبيق بعض المقاييس والاختبارات على الطلاب للوقوف على مدى إدراك وفهم الطلاب للمفاهيم الاجتماعية المتضمنة في مقرر علم الاجتماع، كذلك مدى تمكنهم من بعض عادات العقل ومقدار إحساسهم بكفاءاتهم الذاتية وقدرتهم على مواجهة المشكلات المجتمعية، وتم اختيار محتوى وحدة علم الاجتماع وقضايا الفرد والأمة وتحليل محتواها للوقوف على المفاهيم الاجتماعية المتضمنة فيها والتأكد من صدق هذا التحليل، ثم تم إعداد دليل المعلم وكراسة الطالب للمهام والأنشطة للوحدة المختارة في ضوء خرائط التفكير المدعمة بالأنشطة الكتابية، إعداد أدوات القياس وشملت (اختبار المفاهيم الاجتماعية- اختبار عادات العقل - مقياس الكفاءة الذاتية) وضبطهما على عينة استطلاعية وتحديد مدى الصدق والثبات لهما، اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعة ضابطة تدرس الوحدة المختارة بالطريقة السائدة في المدارس، ومجموعة تجريبية تدرس الوحدة المختارة في ضوء خرائط التفكير المدعومة بالأنشطة الكتابية، ثم تم تطبيق أدوات القياس قبل عملية التدريس للوقوف على تساوي المجموعتين قبل التدريس، ثم تمت عملية التدريس واستغرقت ١٧ حصّة، بعد انتهاء عملية التدريس تم تطبيق أدوات القياس مرة أخرى للوقوف على مدى التغير الحادث في معرفة الطلاب وفهمهم للمفاهيم الاجتماعية وعادات العقل والكفاءة الذاتية حيث أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في كل من المفاهيم الاجتماعية وعادات العقل والكفاءة الذاتية مما يشير إلى فاعلية خرائط التفكير والأنشطة الكتابية في تدريس علم الاجتماع.

- كما أجرت (خوجّة، ٢٠١٩)، دراسة بعنوان " صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة المسيلة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم صعوبات تعلم القراءة، وتقصي نسب انتشارها عند تلاميذ المرحلة الابتدائية ببعض ابتدائيات مدينة المسيلة، ولتحقيق هذا الهدف جرى اختيار عينة مكونة من ٦٤/ تلميذ ينتمون إلى ٩/ مدارس ابتدائية في مدينة المسيلة، أما أدوات الدراسة فقد كانت عبارة عن: المقابلة، المقاييس التقديرية التشخيصية، استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي، واختبار الذكاء، وقد بينت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة انتشار صعوبات تعلم القراءة، والتي وصلت إلى ١٤.٦٪ من عينة الدراسة، هذا بالإضافة إلى فروق بين الجنسين في نسبة انتشار هذه الصعوبات، وذلك لصالح الذكور.

- كما أجرت (ديش، ٢٠١٩)، دراسة بعنوان " أخطاء القراءة والإملاء في اللغة العربية لدى عينة من التلاميذ بأقسام السنة الرابعة ابتدائي"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أخطاء القراءة والإملاء في اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، ولتحقيق ذلك تم استخدام منهج المسح الاجتماعي، أما أدوات الدراسة فقد كانت عبارة عن اختبار للقراءة، وآخر للإملاء، وجرى تطبيقهما على عينة مكونة من (٣٣) من التلاميذ، وقد بينت نتائج الدراسة أن من أبرز الأخطاء التي كانت موجودة لدى الطلاب هي أخطاء الإملاء، الحذف، التكرار، القلب، كما تبين وجود علاقة طردية بين القراءة السريعة والأخطاء.

- كما أجرت يوسف (٢٠١٩)، دراسة بعنوان " صعوبات تعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة، وتطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من (١٥) من المعلمين من مدرستين جزائريتين مختلفتين، وقد بينت النتائج أن من أهم الصعوبات التي تعترض تعليم اللغة العربية هي البرنامج المدرسي، والمحتوى الكبير من المواد بما يتجاوز قدرة الطالب على الاستيعاب، ومن ثم يأتي تأثير شخصية المعلم على الطالب، وقيامه باستخدام اللهجة العامية في غرفة الصف، هذا بالإضافة إلى أساليب التدريس، وقلّة اهتمام أسرة الطالب.

الإطار النظري

الكتابة والمهارات الكتابية

وهي الإبانة والإفصاح عن الخواطر والأفكار. وهي المحصلة النهائية لما تعلمه المتعلم، وهذا يعني أن الكتابة تحقق وظيفتين من وظائف اللغة هما: الإبلاغ والتفكير، وهنا ينبغي أن يتجه تعليم الكتابة لاتجاهين هما: اتجاه الاتصال، وهو ما يطلق عليه الآن، الاتجاه الوظيفي، واتجاه تسهيل عملية التفكير والتعبير عنه، وهو ما يطلق عليه التعبير الكتابي (مشاقبة، ٢٠١٥).

والكتابة هي المهارة اللغوية التي تتضمن القدرة على التعبير في مواقف الحياة والقدرة على التعبير عن الذات بجمل متماسكة مترابطة فيها الوحدة والاتساق وتتوافر فيها الصحة اللغوية والصحة الهجائية، وجمال الرسم وهي تعبير وظيفي أو أدبي، وتتضح مشكلة الضعف في الكتابة من خلال مظهرين هما: رداءة خط بعض الطلاب، وضعف بعض الطلاب في هجاء الحروف (إسماعيل، وآخرون ٢٠١٩).

وتتضمن قائمة المهارات الأساسية للتعبير الكتابي الوظيفي ثلاث مهارات رئيسية وهي: (مهارة المضمون، ومهارة الأسلوب، ومهارة التنظيم) واندرجت تحت كل مهارة رئيسية مجموعة من المهارات الفرعية، ولقد حظيت مهارات التنظيم بالقدر الأكبر من الاهتمام؛ لأن هذه المهارات تمثل العناصر الظاهرة من المادة المكتوبة التي قد تلفت الانتباه، أكثر مما تفعله مهارات المضمون، والأسلوب ذات الطابع الضمني (عبد الظاهر، وعبد الظاهر، ٢٠٠٧).

وبالنظر إلى واقع تعليم الكتابة الوظيفية في مدارسنا يتضح اعتماد المعلمين على طرق وأساليب تقليدية، لا تتناسب ونظام تعليم المرحلة الثانوية الجديد. وقد أشارت عدة دراسات إلى عجز تلك الطرق والأساليب عن تحقيق أهداف اللغة العربية للمرحلة الثانوية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية، وكذلك عجزها عن الوفاء باحتياجات الطلاب في عصر التكنولوجيا والوسائط المتعددة (عبد الفتاح، ٢٠١٤).

وتتبع أهمية الكتابة من أهمية الإطار العام للغة؛ فاللغة وسيلة من وسائل الاتصال والتواصل بين بني البشر فهماً وإفهاماً، واللغة هي أداة الفكر، فنحن نفكر باللغة، وحتى نتاح لنا القدرة على التعبير، لا بد أن نتاح لنا القدرة على الفهم أو الاستيعاب، وأداتنا للفهم هي امتلاكنا القدرة على فهم المسموع، وقدرتنا على فهم المقروء، وأداة الإفهام هي امتلاك القدرة على النقل مشافهة أو كتابية، فالهدف من تعليم اللغة العربية في المحصلة النهائية، هو تمكين الطالب من إنشاء المقالات، وكتابة الرسائل، وتدوين أفكاره وخواطره وملاحظاته بأسلوب فني وصحيح من خلال: تحديد الفكرة واستقصائها، وبناء الجملة بشكل سليم، وربط الفقرات بعضها ببعض يقود إلى البناء الكلي، واستخدام الأنماط اللغوية المختلفة، واستخدام الصور الفنية الجميلة، والاستفادة من الخبرة لإثراء مضمون الكتابة، والاستشهاد من المصادر اللغوية ذات الصلة مثل: القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر والنثر والحكم والأمثال لتعزيز موضوع الكتابة، واستخدام علامات الترقيم المختلفة، لتيسير التفاعل مع الموضوع (Chen, 2006).

الكتابة والتعبير الكتابي

الكتابة نشاط ذو عمليات هادفة تستخدم نظاماً من الرموز الكتابية للتفكير والاتصال، وهناك فعاليات يقوم بها الناس عندما يكتبون، وهي مرتبطة بالتفكير، فتوليد الأفكار وتنظيمها، ثم كتابة الموضوع ومن ثم عملية التنقيح والمراجعة، وفي هذه المرحلة علاقات تبادلية بين التفكير والكتابة، وتعد الكتابة عنصراً أساسياً من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقوف على أفكار الآخرين والإلمام بها، بل تحتل الكتابة المركز الأعلى في هرم المهارات والقدرات اللغوية، فاللغة وسيلة من وسائل الاتصال والتواصل بين بني البشر فهماً وإفهاماً، وهي أداة الفكر، والتعبير هو أداتنا لهذا التواصل. كما أن التعبير الكتابي ليس عملية بسيطة، وإنما هو مزيج من القدرات والخطوات التي يجب أن يقوم بها الطالب، للخروج بموضوعه

تطور المهارات الكتابية في كتب "القراءة لغتي العربية" في صفوف المرحلة المتوسطة في الكويت (السابع، والثامن، والتاسع) د. نوري يوسف من لحظة تفكيره بالموضوع، والتخطيط له ومراجعته إلى كتابته في الصورة النهائية، كما أنه يقوم على الابتكار والإبداع في بعض عملياته (عبد الرشيد، ٢٠١٨) و (حسن، ٢٠١٥). ويتخطى مفهوم الكتابة حدود رسم الحروف، وإجادة الخط؛ فهو عملية تبدأ برسم الحروف، وكتابة الكلمات بالطريقة التي تيسر على القارئ ترجمتها إلى مدلولاتها؛ فالكتابة عملية ترتب للرموز الخطية وفق نظام معين، ووضعها في جمل وفقرات مع الإمام بما اصطلح عليه من تقاليد الكتابة (أبو نوار، ٢٠٠٥).

الأهداف العامة لتعليم الكتابة في المرحلة المتوسطة

يهدف تعليم التعبير في المرحلة المتوسطة إلى:

١. تنمية قدرة الطالب على التعبير السليم عن مشاعره وأفكاره وحاجاته. (قطب، ٢٠١٠).
٢. إكساب القدرة على التفكير المنظم من حيث تسلسل العناصر، وحسن عرضها، وربط بعضها ببعض. (حميدة ومعزوز، ٢٠١٥).
٣. يستطيع الاقتباس، وجمع المعلومات وتوظيفها في سياقها المناسب. (هادي، ٢٠١٨).
٤. يحرص على خلو تعبيره من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية. (هادي، ٢٠١٨).
٥. يعتاد الآداب الرئيسة للحوار، كحسن الإنصات، وتقبل آراء الآخرين، وحسن عرض الرأي والتلطف فيه. (خطاب، ٢٠١٨).
٦. يكتب بعض الفنون التعبيرية، الوظيفي منها والإبداعي، مراعيًا الأسس الفنية لكل منها.
٧. يتقن مهارات التحرير الكتابي، من وضوح خط، واتباع نظام الفقر، ومراعاة الهوامش، وعلامات الترقيم (Makhoul, 2017) (Wels, 2010).
٨. ينمي قدرته على بناء الموضوع، من اختيار العنوان، وانتقاء المفردات، وتسلسل الأفكار، وحسن الابتداء والختام (Makhoul, 2017) (Wels, 2010).
٩. ينمي المهارات الضرورية للتعبير الشفهي، كالارتجال، والثقة بالنفس، والجرأة، والطلاقة، وتمثيل المعنى. (Haddad, 2018).
١٠. يبرز ما لديه من مواهب وقدرات تعبيرية.

الاستيعاب القرائي الإبداعي

هي أحد مستويات الاستيعاب القرائي، حيث يقدم الطلبة استجابات نوعية تنتج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول النص المقروء تتسم بالطلاقة والمرونة، والأصالة، والإسهاب في ذكر التفاصيل، ويقصد به في هذه الدراسة درجة الاستيعاب للنص المقروء المقيسة بمستوى الدرجة التي حصل عليها الطلبة أفراد الدراسة بعد الإجابة عن فقرات اختبار الاستيعاب القرائي بالمستوى الإبداعي الذي أعد لهذه الغاية (أبو سرحان، ٢٠١٤).

الاستيعاب القرائي الناقد

هي أحد مستويات الاستيعاب القرائي ومن مهاراته: تعرف الأفكار الرئيسة والأفكار الداعمة، والتمييز بين الحقيقة والرأي، ومعرفة وجوه الشبه والاختلاف، والحكم على المقروء وإبداء الرأي فيه، وعمل استنتاجات وتعميمات حول الموضوع، وربط النتائج بالأسباب، ويقصد به في هذه الدراسة درجة الاستيعاب للنص المقروء المقيسة بمستوى الدرجة التي حصل عليها الطلبة أفراد الدراسة بعد الإجابة عن فقرات اختبار الاستيعاب القرائي بالمستوى الناقد الذي أعد لهذه الغاية (أبو سرحان، ٢٠١٤).

مهارة تدريس المفردات

تُعرف بأنها الكلمات التي يعرفها الطفل ويفهمها خلال التواصل الشفهي وعند قراءته للمواد المطبوعة. تزداد أهمية هذه المهارة لأنها تفتح المجال لزيادة الحصيلة اللغوية، حيث توجد علاقة قوية بين مهارة المفردات ومهارة القراءة الاستيعابية حيث إن عدد المفردات أو الثراء اللغوي يقود إلى مستويات تعلم أعلى أثناء القراءة (الغامدي، ٢٠٢٠).

منهج الدراسة

بعد الاطلاع على المناهج البحثية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع ومتغيرات الدراسة وتحديد مشكلة الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي، بإعتباره المنهج الأنسب لتحقيق الدراسة. البحث الوصفي هو نوع من البحث يصف مجتمعاً أو موقفاً أو ظاهرة تتم دراستها. حيث أن المنهج الوصفي يركز على الإجابة عن أسئلة كيف وماذا ومتى وأين إذا كانت مشكلة البحث، وليس السبب (مليح، ٢٠٢٠).

هذا بشكل أساسي لأنه من المهم أن يكون لدينا فهم صحيح لما تدور حوله مشكلة البحث قبل التحقيق في سبب وجودها في المقام الأول.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب القراءة لغتي العربية ومهاراتها لصفوف المرحلة المتوسطة في دولة الكويت موضوع الدراسة، ويضم ثمان وأربعين درساً، ويحوي كتاب الصف السابع المتوسط للفصل الدراسي الأول على ثمانية موضوعات، وثمانية موضوعات للفصل الدراسي الثاني ويحوي كتاب الصف الثامن المتوسط للفصل الدراسي الأول على ثمانية موضوعات، وثمانية موضوعات للفصل الدراسي الثاني، ويحوي كتاب الصف التاسع المتوسط للفصل الدراسي الأول على ثمانية موضوعات، وثمانية موضوعات للفصل الدراسي الثاني وكل درس منها يضم نصاً قرائياً وعدداً من المهارات اللغوية كالتهجئة والنشيد والكتابة والإملاء، والتدريبات اللغوية ومهارات كتابية متنوعة. أما عينتا الدراسة فهي المجتمع نفسه.

أداة الدراسة

لتحقيق أغراض هذه الدراسة، قام الباحث بتطوير تصنيف لمهارات التعبير الكتابي يناسب منهجية البحث المستخدمة في الدراسة (تحليل محتوى كتب لغتي العربية ومهاراتها لصفوف المرحلة المتوسطة). وبعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي المتعلق بمهارات التعبير الكتابي، والاطلاع على بعض النماذج المستخدمة في بعض الدراسات التي تناولت تحليل الكتب المدرسية، طور الباحث أداة الدراسة التي تكونت في صورتها الأولية من سبع وخمسين مهارة. وبعد الاستشارة بأراء المحكمين أصبحت الأداة تتكون من ثمان وأربعين مهارة، ومجال المضمون ويتكون من عشر مهارات.

صدق الأداة وثباتها

بعد أن طور الباحث أداة الدراسة (تصنيف مهارات التعبير الكتابي) قام الباحث بالكشف عن صدقها خدمة لهدف الدراسة بتوزيع عشرين نسخة منها على محكمين لإبداء آرائهم من حيث صدق المحتوى ودرجة انتماء كل فقرة في الأداة للمجال الذي تندرج تحته. وتكونت لجنة التحكيم من أعضاء من مختلف التخصصات والمؤهلات العلمية، ممن يشغلون مراكز مختلفة ويعملون في التدريس الجامعي والمدرسي وكذلك بعض الوظائف الإدارية في دولة الكويت. وقد استردت النسخ من المحكمين باستثناء عدة نسخ، وبناءً على ملحوظاتهم واقتراحاتهم أجرى الباحث التعديل اللازم على الأداة، لتصبح في صيغتها النهائية.

ثبات الأداة

من أجل الحصول على تحديد دقيق في التحليل، قام الباحث بإجراء ثبات للتحليل من خلال: تم التحليل من قبل الباحث، وبعد فترة زمنية عاد الباحث وحل مرة أخرى، ووجد أن هناك مطابقتة تامة بين التحليل الأول والثاني للمحلل نفسه.

اختار الباحث ثلاثة محللين ممن لهم صلة وعلاقة مباشرة في تدريس المنهاج، وطلب منهم تحليل العينة بعد توضيح الطريقة المتبعة في التحليل، وقد تم حساب الثبات حسب القانون الآتي:

- نسبة الاتفاق = _____
- نسبة الاتفاق مع المحلل الأول = $100 \times \frac{77.586}{100} = 77.586\%$
- نسبة الاتفاق مع المحلل الثاني = $100 \times \frac{86.206}{100} = 86.206\%$
- نسبة الاتفاق مع المحلل الثالث = $100 \times \frac{72.413}{100} = 72.413\%$
- معدل نسبة الاتفاق = 78.735% وبالتقريب (79%)، وقد رأى الباحث أن هذه النسبة كافية.

إجراءات الدراسة

1. تحديد أهداف الدراسة وأسئلتها ومجتمع الدراسة وعينتها.
2. تطوير الباحث أنموذج التحليل بالإفادة من الدراسات السابقة في هذا المجال.
3. تحقق الباحث من صدق الأداة وثباتها.
4. استخدام الأنموذج المعد لغرض تحليل محتوى الكتب عينة الدراسة، ثم رصد النتائج في جداول حسب أسئلة الدراسة.
5. المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة.
6. مناقشة النتائج وتقديم التوصيات.

المعالجة الإحصائية

استخدم الباحث في إجراءات تحليل بيانات الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:

1. التكرارات: استخدمت من أجل إحصاء عدد مهارات الكتابة في كل كتاب من كتب عينة الدراسة.
2. النسب المئوية: استخدمت لمعرفة كيفية توزيع المهارات الكتابية بين كتب القراءة لغتي العربية ومهاراتها للمرحلة المتوسطة عينة الدراسة، ومن أجل معرفة توزيع مهارات الكتابة في كتب عينة الدراسة.

تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

السؤال الأول:

فيما يتعلق بالسؤال الأول وهو: ما المهارات الكتابية المتوفرة في كتب لغتي

العربية ومهاراتها لصفوف المرحلة المتوسطة؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال مراجعة الأدب التربوي والاطلاع على البحوث والدراسات المتعلقة بمهارات التعبير الكتابي والرجوع إلى الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمرحلة التعليم لمنهاج اللغة العربية المقرر في وزارة التربية، في دولة الكويت، لاشتقاق قائمة بمهارات التعبير الكتابي من حيث الشكل والمضمون تناسب مستوى طلاب المرحلة المتوسطة، وبناءً

عليه فقد تم بناء قائمة بمهارات التعبير الكتابي، وعرضها على عدد من مختصي تدريس اللغة العربية، وقد تم اختيار مهارات التعبير الكتابي الآتية: (مهارة الشكل، مهارة علامات التقييم المناسبة، مهارة الضبط الإملائي، مهارة الضبط النحوي، مهارة علم البلاغة، مهارة المضمون). وبعد ذلك قام الباحث بتحليل كتب الصفوف الثلاثة، مستخدماً بطاقة تحليل محتوى، وأظهرت نتائج التحليل توافر جميع المهارات المستخدمة في التحليل، ما عدا مهارة (علامة المماثلة) بنسبة (%٠).

السؤال الثاني:

كيف تتوزع المهارات الكتابية موضوع الدراسة بين صفوف المرحلة المتوسطة؟

قام الباحث باستخراج النسبة المئوية لتوزيع المهارات الكتابية بين صفوف المرحلة المتوسطة كما هو مبين في الجداول (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦).

جدول (١) يبين توزع مهارة الشكل في كتب المرحلة المتوسطة

النسبة في الصف التاسع	التكرار في الصف التاسع	النسبة في الصف الثامن	التكرار في الصف الثامن	النسبة في الصف السابع	التكرار في الصف السابع	المهارة
١٤.٦٤%	٥٣	٢٠.٥%	٦٩	١٤.٨٢%	٤٧	تقسيم الموضوع إلى فقرات والربط بينهما
١٠.٢٢%	٣٧	١١.٩١%	٤١	١٢.٦١%	٤٠	التنوع في الكتابة بأكثر من أسلوب
٤.٤١%	١٦	٤.٦٥%	١٦	٥.٠٤%	١٦	تقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة
٤.٤١%	١٦	٤.٦٥%	١٦	٥.٠٤%	١٦	وضوح الخط
١٤.٠٨%	٥١	١٥.٦٩%	٥٤	١٦.٤٠%	٥٢	وضع العناوين الرئيسية والفرعية في أماكنها الصحيحة
٢٨.٤٥%	١٠٣	٣٠.٥٢%	١٠٥	٢٧.٤٤%	٨٧	استخدام أدوات الربط المناسبة مثل الواو ولكن ...
١٢.٧٠%	٤٦	٣.١٩%	١١	٧.٥٧%	٢٤	بدء الفقرة بعد ترك فراغ مناسب إلى يمين الورقة
٦.٦٢%	٢٤	٤.٦٥%	١٦	٥.٩٩%	١٩	كتابة الجمل المفتاحية
٤.٤١%	١٦	٤.٦٥%	١٦	٥.٠٤%	١٦	المحافظة على نظافة الورقة وشكلها
١٠٠%	٣٦٢	١٠٠%	٣٤٤	١٠٠%	٣١٧	المجموع

يشير الجدول (١) أن مهارة الشكل في كتاب الصف السابع متوسط جاءت مهارة استخدام أدوات الربط المناسبة مثل الواو ولكن... بالمرتبة الأولى حيث تكررت (٨٧) تكراراً بنسبة بلغت (٢٧.٤٤%)، تليها مهارة تقسيم الموضوع إلى فقرات والربط بينهما حيث تكررت (٤٧) تكراراً بنسبة بلغت (١٤.٨٢%)، أما أقل هذه المهارات فقد جاءت مهارة تقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة، ومهارة وضوح الخط، ومهارة المحافظة على نظافة الورقة وشكلها بالتساوي، حيث تكررت (١٦) تكراراً بنسبة (٥.٠٤%).

ويشير الجدول (١) أن مهارة الشكل في كتاب الصف الثامن متوسط جاءت مهارة استخدام أدوات الربط المناسبة مثل الواو ولكن... بالمرتبة الأولى حيث تكررت (١٠٥) تكرارات بنسبة بلغت (٣٠.٥٢%)، تلتها مهارة تقسيم الموضوع إلى فقرات والربط بينهما حيث تكررت (٦٩) تكراراً بنسبة بلغت (٢٠.٥%)، أما أقل هذه المهارات فقد جاءت مهارة بدء الفقرة بعد ترك فراغ مناسب إلى يمين الورقة حيث تكررت (١١) تكراراً بنسبة بلغت (٣.١٩%)، تلتها مهارة تقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة، ومهارة وضوح الخط، ومهارة كتابة الجمل المفتاحية، ومهارة المحافظة على نظافة الورقة وشكلها بالتساوي، حيث تكررت (١٦) تكراراً بنسبة (٤.٦٥%).

ويظهر الجدول (١) أن مهارة الشكل في كتاب الصف التاسع متوسط جاءت مهارة استخدام أدوات الربط المناسبة مثل الواو ولكن... بالمرتبة الأولى حيث تكررت (١٠٣) تكرارات بنسبة بلغت (٢٨.٤٥%)، تلتها مهارة تقسيم الموضوع إلى فقرات والربط بينهما حيث تكررت (٥٣) تكراراً بنسبة بلغت (١٤.٦٤%)، أما أقل هذه المهارات فقد جاءت مهارة تقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة، ومهارة وضوح الخط، ومهارة المحافظة على نظافة الورقة وشكلها بالتساوي، حيث تكررت (١٦) تكراراً بنسبة (٤.٤١%).

جدول (٢) يبين توزيع مهارة استخدام علامات الترقيم المناسبة في كتب المرحلة المتوسطة

النسبة في الصف التاسع	التكرار في الصف التاسع	النسبة في الصف الثامن	التكرار في الصف الثامن	النسبة في الصف السابع	التكرار في الصف السابع	المهارة
٪٠.٩٩	٣	٪٠	٠	٪١.٩٩	٦	علامة التعجب (!)
٪٤.٣٠	١٣	٪٢.٩٥	٧	٪٣.٩٨	١٢	علامة الاستفهام (?)
٪٣٤.٤٣	١٠٤	٪٣٢.٠٦	٧٦	٪٢٧.٢٤	٨٢	علامة النقطة (.)
٪١٣.٢٤	٤٠	٪١٦.٤٥	٣٩	٪١٤.٢٨	٤٣	علامة النقطتين الرأسيتين (:)
٪٢٧.١٥	٨٢	٪٣٥.٨٦	٨٥	٪٣٤.٢١	١٠٣	علامة الفاصلة (،)
٪١.٦٥	٥	٪١.٢٦	٣	٪١.٩٩	٦	علامة الفاصلة المنقوطة (؛)
٪٠.٦٦	٢	٪٠	٠	٪٢.٣٢	٧	علامة التنصيص (" ")
٪٦.٩٥	٢١	٪٣.٧٩	٩	٪٦.٦٤	٢٠	علامة القوسين ()
٪٧.٩٤	٢٤	٪٥.٠٦	١٢	٪٤.٣١	١٣	علامة الشرطة (/)
٪٠.٩٩	٣	٪٠.٤٢	١	٪٠.٩٩	٣	علامة الشرطتين ()
٪١.٦٥	٥	٪٢.١٠	٥	٪١.٩٩	٦	علامة الحذف (...)
٪٠	٠	٪٠	٠	٪٠	٠	علامة المماثلة (=)
٪١٠٠	٣٠٢	٪١٠٠	٢٣٧	٪١٠٠	٣٠١	المجموع

يشير الجدول (٢) أن مهارة استخدام علامات الترقيم المناسبة في كتاب الصف السابع متوسط جاءت مهارة علامة الفاصلة (،) بالمرتبة الأولى حيث تكررت (١٠٣) تكرارات بنسبة بلغت (٣٤.٢١)٪، تلتها مهارة علامة النقطة (.) حيث تكررت (٨٢) تكراراً بنسبة بلغت (٢٧.٢٤)٪. أما أقل هذه المهارات فقد جاءت مهارة علامة المماثلة (=) حيث إنها لم تذكر في الكتاب، تلتها مهارة علامة الشرطتين () حيث تكررت (٣) تكرارات وبنسبة بلغت (٠.٩٩)٪.

ويشير الجدول (٢) أن مهارة استخدام علامات الترقيم المناسبة في كتاب الصف الثامن متوسط جاءت مهارة علامة الفاصلة (،) بالمرتبة الأولى حيث تكررت (٨٥) تكراراً بنسبة بلغت (٣٥.٨٦)٪، تلتها مهارة علامة النقطة (.) حيث تكررت (٧٦) تكراراً بنسبة بلغت (٣٢.٠٦)٪. أما أقل هذه المهارات فقد جاءت مهارة علامة التعجب (!) ومهارة علامة التنصيص (" ")، ومهارة علامة المماثلة (=)، حيث إنها لم تذكر في الكتاب. ويشير الجدول (٢) أن مهارة استخدام علامات الترقيم المناسبة في كتاب الصف التاسع متوسط جاءت مهارة علامة النقطة (.) بالمرتبة الأولى حيث تكررت (١٠٤) تكرارات بنسبة بلغت (٣٤.٤٣)٪، تلتها مهارة علامة الفاصلة (،) حيث تكررت (٨) تكرارات بنسبة بلغت (٢٧.١٥)٪. أما أقل هذه المهارات فقد جاءت مهارة علامة المماثلة (=)، حيث إنها لم تذكر في الكتاب، تلتها مهارة علامة التنصيص (" ")، حيث تكررت مرتين وبنسبة (٠.٦٦)٪.

جدول (٣) يبين توزع مهارة سلامة الضبط الإملائي في كتب المرحلة المتوسطة

النسبة في الصف التاسع	التكرار في الصف التاسع	النسبة في الصف الثامن	التكرار في الصف الثامن	النسبة في الصف السابع	التكرار في الصف السابع	المهارة
٤.٥٥%	٩٣	٣.٣٥%	٥٤	٥.٦٤%	٦٥	كتابة همزة في وسط الكلمة وآخرها
١٧.٦٧%	٣٦١	١٦.٢٥%	٢٦٠	٢٥.٦٢%	٢٩٥	التفريق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة
٤٢.٢٩%	٨٦٤	٤١.٥%	٦٦٤	٢٢.٥٠%	٢٥٩	كتابة همزة الوصل والقطع
١١.٦٤%	٢٣٨	١١.٥٦%	١٨٥	١٥.٢٠%	١٧٥	التفريق بين التنوين والنون في آخر الكلمة كتابة
٠.٨٣%	١٧	١.٤٣%	٢٣	١.٤٧%	١٧	التفريق في كتابة الكلمات التي بها حروف تلمظ ولا تكتب
٠.٠٤%	١	٠.٠٦%	١	٠.٠٨%	١	التفريق في كتابة الكلمات التي بها حروف تكتب ولا تلمظ
٢.٨٨%	٥٩	٤.٨١%	٧٧	٣.٠٤%	٣٥	التفريق بين الألف المدودة والألف المقصورة
١٨.٥٥%	٣٧٩	١٩.٨٧%	٣١٨	٢٤.٤١%	٢٨١	التفريق بين الهاء في آخر الكلمة والتاء المربوطة
١.٣٧%	٢٨	٠.٨٧%	١٤	١.٠٤%	١٢	ضبط كتابة الألف اللينة في الأسماء والأفعال
٠.١٤%	٣	٠.٢٥%	٤	٠.٩٥%	١١	ضبط كتابة ألف ابن وابنة بين علمين
١٠٠%	٢٠٤٣	١٠٠%	١٦٠٠	١٠٠%	١١٥١	المجموع

يشير الجدول (٣) أن مهارة سلامة الضبط الإملائي في كتاب الصف السابع متوسط جاءت مهارة التفريق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة بالمرتبة الأولى حيث تكررت (٢٩٥) تكراراً بنسبة بلغت (٢٥.٦٢%)، تلتها مهارة التفريق بين الهاء في آخر الكلمة والتاء المربوطة حيث تكررت (٢٨١) تكراراً بنسبة بلغت (٢٤.٤١%)، أما أقل هذه المهارات تكراراً فقد جاءت مهارة التفريق في كتابة الكلمات التي بها حروف تكتب ولا تلمظ حيث ذكرت مرة واحدة (١) وبنسبة (٠.٠٨%) تلتها مهارة ضبط كتابة الألف اللينة في الأسماء والأفعال بتكرار بلغ (١٢) تكراراً وبنسبة بلغت (١.٠٤%).

ويشير الجدول (٣) أن مهارة سلامة الضبط الإملائي في كتاب الصف الثامن متوسط جاءت مهارة كتابة همزة الوصل والقطع بالمرتبة الأولى حيث تكررت (٦٦٤) تكراراً بنسبة بلغت (٤١.٥%)، تلتها مهارة التفريق بين الهاء في آخر الكلمة والتاء المربوطة حيث تكررت (٣١٨) تكراراً بنسبة بلغت (١٩.٨٧%)، أما أقل هذه المهارات تكراراً فقد جاءت مهارة التفريق في كتابة الكلمات التي بها حروف تكتب ولا تلمظ حيث ذكرت مرة واحدة وبنسبة (٠.٠٦%) تلتها مهارة ضبط كتابة ألف ابن وابنة بين علمين بتكرار بلغ (٤) تكرارات وبنسبة بلغت (٠.٢٥%).

ويشير الجدول (٣) أن مهارة سلامة الضبط الإملائي في كتاب الصف التاسع متوسط جاءت مهارة كتابة همزة الوصل والقطع بالمرتبة الأولى حيث تكررت (٨٦٤) تكراراً بنسبة بلغت (٤٢.٢٩%)، تلتها مهارة التفريق بين الهاء في آخر الكلمة والتاء المربوطة حيث تكررت (٣٧٩) تكراراً بنسبة بلغت (١٨.٥٥%)، أما أقل هذه المهارات تكراراً فقد جاءت مهارة التفريق في كتابة الكلمات التي بها حروف تكتب ولا تلمظ حيث ذكرت مرة واحدة وبنسبة (٠.٠٤%) تلتها مهارة ضبط كتابة ألف ابن وابنة بين علمين بتكرار بلغ (٣) تكرارات وبنسبة بلغت (٠.١٤%).

جدول (٤) يبين توزيع مهارة سلامة الضبط النحوي في كتب المرحلة المتوسطة

النسبة في الصف التاسع	التكرار في الصف التاسع	النسبة في الصف الثامن	التكرار في الصف الثامن	النسبة في الصف السابع	التكرار في الصف السابع	المهارة
٪٠.٩٣	٦	٪٠.٣٥	٢	٪٢.٢٢	١٠	ضبط المثني
٪٠	٠	٪٠.١٧	١	٪٠.٤٤	٢	ضبط الأفعال الخمسة
٪٠	٠	٪٢.١٠	١٢	٪١.٥٥	٧	ضبط الأسماء الخمسة
٪٣٥.٨٨	٢٣٠	٪٢٨.١٩	١٦١	٪٣٤.٤٤	١٥٥	ضبط تأثير دخول حروف الجر
٪٢٤.١٨	١٥٥	٪٢١.٥٤	١٢٣	٪٢٢.٤٤	١٠١	ضبط تأثير دخول حروف العطف
٪١.٢٤	٨	٪١.٥٧	٩	٪٠.٨٨	٤	ضبط جمع المذكر السالم
٪٨.٥٨	٥٥	٪٧.٥٣	٤٣	٪٦.٤٤	٢٩	ضبط جمع المؤنث السالم
٪١١.٣٨	٧٣	٪١٧.٦٨	١٠١	٪١٥.٥٥	٧٠	اكتمال أركان الجملة وفق المعنى
٪٢.٨٠	١٨	٪٢.٩٧	١٧	٪١.٥٥	٧	دخول التواسخ على الجملة الاسمية
٪٢.٠١	٧٧	٪٤.٥٣	٨٣	٪١٣.٣٣	٦٠	تركيب الجملة الاسمية والفعليّة
٪٢.٩٦	١٩	٪٣.٣٢	١٩	٪١.١١	٥	إفراد الفعل مع الفاعل
٪١٠٠	٦٤١	٪١٠٠	٥٧١	٪١٠٠	٤٥٠	المجموع

يشير الجدول (٤) أن مهارة سلامة الضبط النحوي في كتاب الصف السابع متوسط جاءت مهارة ضبط تأثير دخول حروف الجر بالترتبة الأولى حيث تكررت (١٥٥) تكراراً بنسبة بلغت (٪٣٤.٤٤)، تلتها مهارة ضبط تأثير دخول حروف العطف حيث تكررت (١٠١) تكراراً بنسبة بلغت (٪٢٢.٤٤). أما أقل هذه المهارات تكراراً فقد جاءت مهارة ضبط الأفعال الخمسة حيث تكررت مرتين (٢) وبنسبة (٪٠.٤٤) تلتها مهارة ضبط جمع المذكر السالم حيث تكررت (٤) تكرارات وبنسبة (٪٠.٨٨).

ويشير الجدول (٤) أن مهارة سلامة الضبط النحوي في كتاب الصف الثامن متوسط جاءت مهارة ضبط تأثير دخول حروف الجر بالترتبة الأولى حيث تكررت (١٦١) تكراراً بنسبة بلغت (٪٢٨.١٩)، تلتها مهارة ضبط تأثير دخول حروف العطف حيث تكررت (١٢٣) تكراراً بنسبة بلغت (٪٢١.٥٤). أما أقل هذه المهارات تكراراً فقد جاءت مهارة ضبط الأفعال الخمسة حيث تكررت مرة واحدة (١) وبنسبة (٪٠.١٧) تلتها مهارة ضبط المثني حيث تكررت مرتين (٢) وبنسبة (٪٠.٣٥). ويشير الجدول (٤) إلى أن مهارة سلامة الضبط النحوي في كتاب الصف التاسع متوسط جاءت مهارة ضبط تأثير دخول حروف الجر بالترتبة الأولى حيث تكررت (٢٣٠) تكراراً بنسبة بلغت (٪٣٥.٨٨)، تلتها مهارة ضبط تأثير دخول حروف العطف حيث تكررت (١٥٥) تكراراً بنسبة بلغت (٪٢٤.١٨). أما أقل هذه المهارات تكراراً فقد جاءت مهارة ضبط الأفعال الخمسة ومهارة ضبط الأسماء الخمسة حيث إنها لم تذكر في الكتاب.

جدول (٥) يبين توزيع مهارة علم البلاغة في كتب المرحلة المتوسطة

النسبة في الصف التاسع	التكرار في الصف التاسع	النسبة في الصف الثامن	التكرار في الصف الثامن	النسبة في الصف السابع	التكرار في الصف السابع	المهارة
٪٣٦.٨٧	١١١	٪٣٥.٦١	٧٨	٪٣٩.٦١	٦١	التمييز بين الحقائق والآراء
٪٣.٣٢	١٠	٪٦.٣٩	١٤	٪١١.٦٨	١٨	إثارة التساؤل
٪١٧.٩٤	٥٤	٪٢٩.٢٢	٦٤	٪٣٠.٥١	٤٧	تأييد الأفكار بالإقناع
٪١٠.٩٦	٣٣	٪١٠.٠٤	٢٢	٪٧.٧٩	١٢	استخدام الصور الفنية والإبداعية
٪٢٣.٩٢	٧٢	٪١٥.٩٨	٣٥	٪١٠.٣٨	١٦	علم البديع: المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية
٪٦.٩٧	٢١	٪٢.٧٣	٦	٪٠	٠	علم البيان: التشبيه، المجاز، الاستعارة
٪١٠٠	٣٠١	٪١٠٠	٢١٩	٪١٠٠	١٥٤	المجموع

يشير الجدول (٥) أن مهارة علم البلاغة في كتاب الصف السابع متوسط جاءت مهارة التمييز بين الحقائق والآراء بالمرتبة الأولى حيث تكررت (٦١) تكراراً بنسبة بلغت (٣٩.٦١)٪، تلتها مهارة تأييد الأفكار بالإقناع حيث تكررت (٤٧) تكراراً بنسبة بلغت (٣٠.٥١)٪. أما أقل هذه المهارات تكراراً فقد جاءت مهارة علم البيان: التشبيه، المجاز، الاستعارة حيث إنها لم تذكر في الكتاب، تلتها مهارة استخدام الصور الفنية والإبداعية حيث تكررت (١٢) تكراراً وبنسبة (٧.٧٩)٪.

ويشير الجدول (٥) أن مهارة علم البلاغة في كتاب الصف الثامن متوسط جاءت مهارة التمييز بين الحقائق والآراء بالمرتبة الأولى حيث تكررت (٧٨) تكراراً بنسبة بلغت (٣٥.٦١)٪، تلتها مهارة تأييد الأفكار بالإقناع حيث تكررت (٦٤) تكراراً بنسبة بلغت (٢٩.٢٢)٪. أما أقل هذه المهارات تكراراً فقد جاءت مهارة علم البيان: التشبيه، المجاز، الاستعارة حيث إنها تكررت (٦) تكرارات وبنسبة (٢.٧٣)٪، تلتها مهارة إثارة التساؤل حيث تكررت (١٤) تكراراً وبنسبة (٦.٣٩)٪.

ويشير الجدول (٥) أن مهارة علم البلاغة في كتاب الصف التاسع متوسط جاءت مهارة التمييز بين الحقائق والآراء بالمرتبة الأولى حيث تكررت (١١١) تكراراً بنسبة بلغت (٣٦.٨٧)٪، تلتها مهارة علم البديع: المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية حيث تكرر (٧٢) تكراراً بنسبة بلغت (٢٣.٩٢)٪. أما أقل هذه المهارات تكراراً فقد جاءت مهارة إثارة التساؤل حيث تكررت (١٠) تكرارات وبنسبة (٣.٣٢)٪، تلتها مهارة علم البيان: التشبيه، المجاز، الاستعارة حيث تكررت (٢١) تكراراً وبنسبة (٦.٩٧)٪.

جدول (٦) يبين توزيع مهارة المضمون في كتب المرحلة المتوسطة

النسبة في الصف التاسع	التكرار في الصف التاسع	النسبة في الصف الثامن	التكرار في الصف الثامن	النسبة في الصف السابع	التكرار في الصف السابع	المهارة
٩.٦٢٪	٤٩	٨.٠٨٪	٤٤	٥.٢٠٪	٢٣	استخدام الأساليب البيانية الجميلة أثناء طرح الأفكار
١٦.٣٠٪	٨٣	١٨.٧٥٪	١٠٢	١٧.٨٧٪	٧٩	وضوح الأفكار
١٦.٦٩٪	٨٥	١٤.٧٠٪	٨٠	١٦.٥١٪	٧٣	انتماء الأفكار إلى الموضوع
١٤.٩٣٪	٧٦	١٤.٧٠٪	٨٠	١٩.٢٣٪	٨٥	الالتزام بالموضوع
٢.٧٥٪	١٤	٣.٨٦٪	٢١	٢.٠٣٪	٩	إيراد الشواهد والمآثورات والاقتياس والتضمين
٢٠.٤٣٪	١٠٤	١٩.٨٥٪	١٠٨	١٥.١٥٪	٦٧	دقة اختيار الألفاظ المعبرة عن المعنى
٤.١٢٪	٢١	٢.٧٥٪	١٥	٢.٩٤٪	١٣	التعبير عن المشاعر والوجدان في مواقف عاطفية
١٤.٥٣٪	٧٤	١٦.٣٦٪	٨٩	١٨.٥٥٪	٨٢	الالتزام بالفكرة الرئيسية للموضوع وعدم الخروج عليها
٠.١٩٪	١	٠.١٨٪	١	١.١٣٪	٥	إعادة صياغة الفقرة
٠.٣٩٪	٢	٠.٧٣٪	٤	١.٣٥٪	٦	تلخيص الفقرة
١٠٠٪	٥٠٩	١٠٠٪	٥٤٤	١٠٠٪	٤٤٢	المجموع

يشير الجدول (٦) أن مهارة المضمون في كتاب الصف السابع متوسط جاءت مهارة الالتزام بالموضوع بالمرتبة الأولى حيث تكررت (٨٥) تكراراً بنسبة بلغت (١٩.٢٣)٪، تليها مهارة الالتزام بالفكرة الرئيسية للموضوع وعدم الخروج عليها حيث تكررت (٨٢) تكراراً بنسبة بلغت (١٨.٥٥)٪. أما أقل هذه المهارات تكراراً فقد جاءت مهارة إعادة صياغة الفقرة حيث تكررت (٥) تكرارات وبنسبة (١.١٣)٪، تلتها مهارة تلخيص الفقرة حيث تكررت (٦) تكرارات وبنسبة (١.٣٥)٪.

ويشير الجدول (٦) أن مهارة المضمون في كتاب الصف الثامن متوسط جاءت مهارة دقة اختيار الألفاظ المعبرة عن المعنى بالمرتبة الأولى حيث تكررت (١٠٨) تكرارات بنسبة بلغت (١٩.٨٥)٪، تلتها مهارة وضوح الأفكار حيث تكررت (١٠٢) تكراراً بنسبة بلغت (١٨.٧٥)٪. أما أقل هذه المهارات تكراراً فقد جاءت مهارة إعادة صياغة الفقرة حيث تكررت مرة واحدة (١) وبنسبة (٠.١٨)٪، تلتها مهارة تلخيص الفقرة حيث تكررت (٤) تكرارات وبنسبة (١.٧٣)٪. ويشير الجدول (٦) أن مهارة المضمون في كتاب الصف التاسع متوسط جاءت مهارة دقة اختيار الألفاظ المعبرة عن المعنى بالمرتبة الأولى حيث تكررت (١٠٤) تكرارات بنسبة بلغت (٢٠.٤٣)٪، تلتها مهارة انتماء الأفكار إلى الموضوع حيث تكررت (٨٥) تكراراً بنسبة بلغت (١٦.٦٩)٪. أما أقل هذه المهارات تكراراً فقد جاءت

تطور المهارات الكتابية في كتب "القراءة لغتي العربية" في صفوف المرحلة المتوسطة في الكويت (السابع، والثامن، والتاسع) د. نوري يوسف
 مهارة إعادة صياغة الفقرة حيث تكررت مرة واحدة (١) ونسبته (٠.١٩٪)، تلتها مهارة تلخيص
 الفقرة حيث تكررت مرتين (٢) ونسبته (٠.٣٩٪).

السؤال الثالث:

ما درجة ملاءمة المهارات الكتابية لكل صف من صفوف المرحلة الدراسية
 موضوع الدراسة؟ وللإجابة على هذا السؤال، قام الباحث باستخراج النسب المئوية لكل صف من
 الصفوف الثلاثة، كما في الجداول (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢).

جدول (٧) يبين تطور مهارة الشكل لدى صفوف المرحلة المتوسطة

النسبة في الصف التاسع	التكرار في الصف التاسع	النسبة في الصف الثامن	التكرار في الصف الثامن	النسبة في الصف السابع	التكرار في الصف السابع	المهارة
١٤.٦٤٪	٥٣	٢٠.٥٥٪	٦٩	١٤.٨٢٪	٤٧	تقسيم الموضوع إلى فقرات والربط بينهما
١٠.٢٢٪	٣٧	١١.٩١٪	٤١	١٢.٦١٪	٤٠	التنوع في الكتابة بأكثر من أسلوب
٤.٤١٪	١٦	٤.٦٥٪	١٦	٥.٠٤٪	١٦	تقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة
٤.٤١٪	١٦	٤.٦٥٪	١٦	٥.٠٤٪	١٦	وضوح الخط
١٤.٠٨٪	٥١	١٥.٦٩٪	٥٤	١٦.٤٠٪	٥٢	وضع العناوين الرئيسية والفرعية في أماكنها الصحيحة
٢٨.٤٥٪	١٣	٣٠.٥٢٪	١٥	٢٧.٤٤٪	٨٧	استخدام أدوات الربط المناسبة مثل الواو ولكن ...
١٢.٧٠٪	٤٦	٣.١٩٪	١١	٧.٥٧٪	٢٤	بدء الفقرة بعد ترك فراغ مناسب إلى يمين الورقة
٦.٦٢٪	٢٤	٤.٦٥٪	١٦	٥.٩٩٪	١٩	كتابة الجملة المفتاحية
٤.٤١٪	١٦	٤.٦٥٪	١٦	٥.٠٤٪	١٦	المحافظة على نظافة الورقة وشكلها
١٠٠٪	٣٦٢	١٠٠٪	٣٤٤	١٠٠٪	٣١٧	المجموع

يشير الجدول (٧) أن هناك تطوراً إيجابياً في مهارة الشكل بصفة عامة لدى صفوف المرحلة المتوسطة حيث إن هناك تطوراً بين الصف السابع والصف الثامن في كل من المهارات الأتية: مهارة استخدام أدوات الربط المناسبة مثل الواو ولكن ...، حيث تكررت في الصف السابع المتوسط (٨٧) تكراراً وتكررت في الصف الثامن متوسط (١٠٥) تكرارات، ومهارة وضع العناوين الرئيسية والفرعية في أماكنها الصحيحة حيث تكررت في الصف السابع متوسط (٥٢) تكراراً وفي الصف الثامن متوسط (٥٤) تكراراً، تقسيم الموضوع إلى فقرات والربط بينهما حيث تكررت في الصف السابع متوسط (٤٧) تكراراً وفي الصف الثامن متوسط (٦٩) تكراراً.

جدول (٨) يبين تطور مهارة استخدام علامات الترقيم المناسبة لدى صفوف المرحلة المتوسطة

النسبة في الصف التاسع	التكرار في الصف التاسع	النسبة في الصف الثامن	التكرار في الصف الثامن	النسبة في الصف السابع	التكرار في الصف السابع	المهارة
٩٩.٠٪	٣	٠٪	٠	١.٩٩٪	٦	علامة التعجب (!)
٤.٣٠٪	١٣	٢.٩٥٪	٧	٣.٩٨٪	١٢	علامة الاستفهام (?)
٣٤.٤٣٪	١٠٤	٣٢.٠٦٪	٧٦	٢٧.٢٤٪	٨٢	علامة النقطة (.)
١٣.٢٤٪	٤٠	١٦.٤٥٪	٣٩	١٤.٢٨٪	٤٣	علامة النقطتين الرأسيتين (:)
٢٧.١٥٪	٨٢	٣٥.٨٦٪	٨٥	٣٤.٢١٪	١٠٣	علامة الفاصلة (،)
١.٦٥٪	٥	١.٢٦٪	٣	١.٩٩٪	٦	علامة الفاصلة المنقوطة (;)
٠.٦٦٪	٢	٠٪	٠	٢.٣٢٪	٧	علامة التنصيص (" ")
٦.٩٥٪	٢١	٣.٧٩٪	٩	٦.٦٤٪	٢٠	علامة القوسين ()
٧.٩٤٪	٢٤	٥.٠٦٪	١٢	٤.٣١٪	١٣	علامة الشرطة (—)
٠.٩٩٪	٣	٠.٤٢٪	١	٠.٩٩٪	٣	علامة الشرطتين (..)
١.٦٥٪	٥	٢.١٠٪	٥	١.٩٩٪	٦	علامة الحذف (...)
٠٪	٠	٠٪	٠	٠٪	٠	علامة المائلة (=)
١٠٠٪	٣٠٢	١٠٠٪	٢٣٧	١٠٠٪	٣٠١	المجموع

يشير الجدول (٨) أن هناك تذبذباً في مهارة علامات التقييم المناسبة لدى صفوف المرحلة المتوسطة حيث إن هناك تجاهلاً لبعض مهارات علامات التقييم المناسبة في كتاب الصف الثامن المتوسط ويظهر ذلك في كل من المهارات الآتية: مهارة علامة التعجب (!) حيث إنها لم تذكر في كتاب الصف الثامن متوسط ومهارة علامة التنصيص (" ") لم تذكر في كتاب الصف الثامن متوسط ولم يظهر تطوراً في مهارة علامة المماثلة (=) حيث إنها لم تذكر في كتب المرحلة المتوسطة.

جدول (٩) يبين تطور مهارة سلامة الضبط الإملائي لدى صفوف المرحلة المتوسطة

النسبة في الصف التاسع	التكرار في الصف التاسع	النسبة في الصف الثامن	التكرار في الصف الثامن	النسبة في الصف السابع	التكرار في الصف السابع	المهارة
٤.٥٥%	٩٣	٣.٣٧%	٥٤	٥.٦٤%	٦٥	كتابة همزة في وسط الكلمة وآخرها
١٧.٦٧%	٣٦١	١٦.٢٥%	٢٦٠	٢٥.٦٢%	٢٩٥	التفريق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة
٤٢.٢٩%	٨٦٤	٤١.٥%	٦٦٤	٢٢.٥٠%	٢٥٩	كتابة همزة الوصل والقطع
١١.٦٤%	٢٣٨	١١.٥٦%	١٨٥	١٥.٢٠%	١٧٥	التفريق بين التنوين والنون في آخر الكلمة كتابة
٠.٨٣%	١٧	١.٤٣%	٢٣	١.٤٧%	١٧	التفريق في كتابة الكلمات التي بها حروف تلمظ ولا تكتب
٠.٠٤%	١	٠.٠٦%	١	٠.٠٨%	١	التفريق في كتابة الكلمات التي بها حروف تكتب ولا تلمظ
٢.٨٨%	٥٩	٤.٨١%	٧٧	٣.٠٤%	٣٥	التفريق بين الألف المدودة والألف المقصورة
١٨.٥٥%	٣٧٩	١٩.٨٧%	٣١٨	٢٤.٤١%	٢٨١	التفريق بين الهاء في آخر الكلمة والتاء المربوطة
١.٣٧%	٢٨	٠.٨٧%	١٤	١.٠٤%	١٢	ضبط كتابة الألف اللينة في الأسماء والأفعال
٠.١٤%	٣	٠.٢٥%	٤	٠.٩٥%	١١	ضبط كتابة ألف ابن وابنة بين علمين
١٠٠%	٢٠٤٣	١٠٠%	١٦٠٠	١٠٠%	١١٥١	المجموع

يشير الجدول (٩) أن هناك تطوراً إيجابياً في مهارة سلامة الضبط الإملائي بصفة عامة لدى صفوف المرحلة المتوسطة حيث إن هناك تطوراً في كل من المهارات الآتية: مهارة كتابة همزة الوصل والقطع حيث تكررت في الصف السابع متوسط (٢٥٩) تكراراً، وتكررت في الصف الثامن متوسط (٦٦٤) تكراراً، وتكررت في الصف التاسع متوسط (٨٦٤) تكراراً، ومهارة التفريق بين التنوين والنون في آخر الكلمة كتابة حيث تكررت في الصف السابع متوسط (١٧٥) تكراراً وفي الصف الثامن متوسط (١٨٥) تكراراً، وفي الصف التاسع متوسط تكررت (٢٣٨) تكراراً، ومهارة التفريق بين الهاء في آخر الكلمة والتاء المربوطة حيث تكررت في الصف السابع متوسط (٢٨١) تكراراً وفي الصف الثامن متوسط (٣١٨) تكراراً وفي الصف التاسع متوسط تكررت (٣٧٩) تكراراً.

الجدول (١٠) يبين تطور مهارة سلامة الضبط النحوي بصفة عامة لدى صفوف المرحلة المتوسطة

النسبة في الصف التاسع	التكرار في الصف التاسع	النسبة في الصف الثامن	التكرار في الصف الثامن	النسبة في الصف السابع	التكرار في الصف السابع	المهارة
٠.٩٣%	٦	٠.٣٥%	٢	٢.٢٢%	١٠	ضبط المثنى
٠%	٠	٠.١٧%	١	٠.٤٤%	٢	ضبط الأفعال الخمسة
٠%	٠	٢.١٠%	١٢	١.٥٥%	٧	ضبط الأسماء الخمسة
٣٥.٨٨%	٢٣٠	٢٨.١٩%	١٦١	٣٤.٤٤%	١٥٥	ضبط تأثير دخول حروف الجر
٢٤.١٨%	١٥٥	٢١.٥٤%	١٢٣	٢٢.٤٤%	١٠١	ضبط تأثير دخول حروف العطف
١.٢٤%	٨	١.٥٧%	٩	٠.٨٨%	٤	ضبط جمع المذكر السالم
٨.٥٨%	٥٥	٧.٥٣%	٤٣	٦.٤٤%	٢٩	ضبط جمع المؤنث السالم
١١.٣٨%	٧٣	١٧.٦٨%	١٠١	١٥.٥٥%	٧٠	اكتمال أركان الجملة وفق المعنى
٢.٨٠%	١٨	٢.٩٧%	١٧	١.٥٥%	٧	دخول النواسخ على الجملة الاسمية
١٢.٠%	٧٧	١٤.٥٣%	٨٣	١٣.٣٣%	٦٠	تركيب الجملة الاسمية والفعلية
٢.٩٦%	١٩	٣.٣٢%	١٩	١.١١%	٥	إفراد الفعل مع الفاعل
١٠٠%	٦٤١	١٠٠%	٥٧١	١٠٠%	٤٥٠	المجموع

تطور المهارات الكتابية في كتب القراءة لغتي العربية في صفوف المرحلة المتوسطة في الكويت (السابع، والثامن، والتاسع) د. نوري يوسف

يشير الجدول (١٠) أن هناك تطوراً إيجابياً في مهارة سلامة الضبط النحوي بصفة عامة لدى صفوف المرحلة المتوسطة حيث إن هناك تطوراً في كل من المهارات الآتية:
مهارة ضبط تأثير دخول حروف الجر حيث تكررت في الصف السابع المتوسط (١٥٥) تكراراً وتكررت في الصف الثامن متوسط (١٦١) تكراراً وتكررت في الصف التاسع متوسط (٢٣٠) تكراراً، ومهارة ضبط تأثير دخول حروف العطف حيث تكررت في الصف السابع متوسط (١٠١) تكراراً وفي الصف الثامن متوسط تكررت (١٢٣) تكراراً وفي الصف التاسع متوسط تكررت (١٥٥) تكراراً، ومهارة ضبط جمع المؤنث السالم حيث تكررت في الصف السابع متوسط (٢٩) تكراراً وفي الصف الثامن متوسط تكررت (٤٣) تكراراً وفي الصف التاسع متوسط تكررت (٥٥) تكراراً.

جدول (١١) يبين تطور مهارة علم البلاغة لدى صفوف المرحلة المتوسطة

النسبة في الصف التاسع	التكرار في الصف التاسع	النسبة في الصف الثامن	التكرار في الصف الثامن	النسبة في الصف السابع	التكرار في الصف السابع	المهارة
٪٣٦.٨٧	١١١	٪٣٥.٦١	٧٨	٪٣٩.٦١	٦١	التمييز بين الحقائق والآراء
٪٣.٣٢	١٠	٪٦.٣٩	١٤	٪١١.٦٨	١٨	إثارة التساؤل
٪١٧.٩٤	٥٤	٪٢٩.٢٢	٦٤	٪٣٠.٥١	٤٧	تأييد الأفكار بالإقناع
٪١٠.٩٦	٣٣	٪١٠.٠٤	٢٢	٪٧.٧٩	١٢	استخدام الصور الفنية والإبداعية
٪٣٣.٩٢	٧٢	٪١٥.٩٨	٣٥	٪١٠.٣٨	١٦	علم البديع: المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية
٪٦.٩٧	٢١	٪٢.٧٣	٦	٪٠	٠	علم البيان: التشبيه، المجاز، الاستعارة
٪١٠٠	٣٠١	٪١٠٠	٢١٩	٪١٠٠	١٥٤	المجموع

يشير الجدول (١١) أن هناك تطوراً إيجابياً في مهارة علم البلاغة بصفة عامة لدى صفوف المرحلة المتوسطة حيث إن هناك تطوراً في كل من المهارات الآتية:

مهارة التمييز بين الحقائق والآراء حيث تكررت في الصف السابع المتوسط (٦١) تكراراً وتكررت في الصف الثامن متوسط (٧٨) تكراراً، وتكررت في الصف التاسع متوسط (١١١) تكراراً، ومهارة علم البديع: المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية حيث تكررت في الصف السابع متوسط (١٦) تكراراً وفي الصف الثامن متوسط تكررت (٣٥) تكراراً وفي الصف التاسع متوسط تكررت (٧٢) تكراراً، ومهارة استخدام الصور الفنية والإبداعية حيث تكررت في الصف السابع متوسط (١٢) تكراراً وفي الصف الثامن متوسط تكررت (٢٢) تكراراً وفي الصف التاسع متوسط تكررت (٣٣) تكراراً.

جدول (١٢) يبين تطور مهارة المضمون لدى صفوف المرحلة المتوسطة

النسبة في الصف التاسع	التكرار في الصف التاسع	النسبة في الصف الثامن	التكرار في الصف الثامن	النسبة في الصف السابع	التكرار في الصف السابع	المهارة
٪٩.٦٢	٤٩	٪٨.٠٨	٤٤	٪٥.٢٠	٢٣	استخدام الأساليب البيانية الجميلة أثناء طرح الأفكار
٪١٦.٣٠	٨٣	٪١٨.٧٥	١٠٢	٪١٧.٨٧	٧٩	وضوح الأفكار
٪١٦.٦٩	٨٥	٪١٤.٧٠	٨٠	٪١٦.٥١	٧٣	انتماء الأفكار إلى الموضوع
٪١٤.٩٣	٧٦	٪١٤.٧٠	٨٠	٪١٩.٢٣	٨٥	الالتزام بالموضوع
٪٢.٧٥	١٤	٪٣.٨٦	٢١	٪٢.٠٣	٩	إيراد الشواهد والمآثورات والاقتياس والتضمين
٪٢٠.٤٣	١٠٤	٪١٩.٨٥	١٠٨	٪١٥.١٥	٦٧	دقة اختيار الألفاظ المعبرة عن المعنى
٪٤.١٢	٢١	٪٢.٧٥	١٥	٪٢.٩٤	١٣	التعبير عن المشاعر والوجدان في مواقف عاطفية
٪١٤.٥٣	٧٤	٪١٦.٣٦	٨٩	٪١٨.٥٥	٨٢	الالتزام بالفكرة الرئيسة للموضوع وعدم الخروج عليها
٪٠.١٩	١	٪٠.١٨	١	٪١.١٣	٥	إعادة صياغة الفقرة
٪٠.٣٩	٢	٪٠.٧٣	٤	٪١.٣٥	٦	تلخيص الفقرة
٪١٠٠	٥٠٩	٪١٠٠	٥٤٤	٪١٠٠	٤٤٢	المجموع

يشير الجدول (١٢) أن هناك تطوراً إيجابياً في مهارة المضمون بين الصف السابع متوسط والصف الثامن متوسط بصفة عامة وتراجع في مهارة المضمون في الصف التاسع متوسط حيث إن هناك تطوراً إيجابياً في كل من المهارات الآتية:

مهارة انتماء الأفكار إلى الموضوع حيث تكررت في الصف السابع المتوسط (٧٣) تكراراً وتكررت في الصف الثامن متوسط (٨٠) تكراراً وتكررت في الصف التاسع متوسط (٨٥) تكراراً، ومهارة استخدام الأساليب البيانية الجميلة أثناء طرح الأفكار حيث تكررت في الصف السابع متوسط (٢٣) تكراراً وفي الصف الثامن متوسط تكررت (٤٤) تكراراً وفي الصف التاسع متوسط تكررت (٤٩) تكراراً، ومهارة التعبير عن المشاعر والوجدان في مواقف عاطفية حيث تكررت في الصف السابع المتوسط (١٣) تكراراً وفي الصف الثامن المتوسط تكررت (١٥) تكراراً وفي الصف التاسع متوسط تكررت (٢١) تكراراً.

ومما سبق يتضح أن مهارة سلامة الضبط الإملائي جاءت بالمرتبة الأولى في جميع صفوف المرحلة المتوسطة، إذ جاءت مهارة كتابة همزة الوصل والقطع بالمرتبة الأولى، حيث تكررت في الصف السابع المتوسط (٢٥٩) تكراراً بنسبة بلغت (٢٢.٥٠)٪، وتكررت في الصف الثامن المتوسط (٦٤٤) تكراراً بنسبة بلغت (٤١.٥٠)٪، وتكررت في الصف التاسع متوسط (٨٦٤) تكراراً بنسبة بلغت (٤٢.٢٩)٪، تلتها مهارة التفريق بين الهاء في آخر الكلمة والتاء المربوطة، حيث تكررت في الصف السابع متوسط (٢٨١) تكراراً بنسبة (٤١.٢٤)٪، وتكررت في الصف الثامن متوسط (٣١٨) تكراراً بنسبة بلغت (٨٧.١٩)٪، وتكررت في الصف التاسع متوسط (٣٧٩) تكراراً بنسبة بلغت (٥٥.١٨)٪. وتشير النتائج التي توصل إليها الباحث، أن مهارة الضبط النحوي جاءت بالمرتبة الثانية في جميع صفوف المرحلة المتوسطة، إذ جاءت مهارة ضبط تأثير دخول حروف الجر بالمرتبة الأولى، حيث تكررت في الصف السابع متوسط (١٥٥) تكراراً بنسبة بلغت (٤٤.٣٤)٪، وتكررت في الصف الثامن متوسط (١٦١) تكراراً بنسبة بلغت (١٩.٢٨)٪، وتكررت في الصف التاسع متوسط (٢٣٠) تكراراً بنسبة بلغت (٨٨.٣٥)٪، تلتها مهارة ضبط تأثير دخول حروف العطف، حيث تكررت في الصف السابع متوسط (١٠١) تكراراً بنسبة بلغت (٤٤.٢٢)٪، وتكررت في الصف الثامن متوسط (١٢٣) تكراراً بنسبة بلغت (٥٤.٢١)٪، وتكررت في الصف التاسع متوسط (١٥٥) تكراراً بنسبة بلغت (١٨.٢٤)٪.

ويتضح من خلال الأرقام والنسب المئوية أن توزيع هذه المهارات على صفوف المرحلة المتوسطة كان بشكل متطور من مرحلة إلى أخرى تطوراً إيجابياً بصفة عامة، حيث راعت هذه المهارات النمو العقلي للطلاب في المرحلة الدراسية، وهذا يعد أمراً إيجابياً في محتوى المنهاج الحديث. وقد توزعت المهارات بين صفوف المراحل الثلاثة بنسب متقاربة، مع ملاحظة علوها من مرحلة إلى أخرى.

ويتضح من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث، أن هناك مهارات جاءت بنسب قليلة، مقارنة مع أهميتها لطالب المرحلة المتوسطة، وذلك مثل مهارة ضبط كتابة ألف ابن وابنة بين علمين، ومهارة ضبط المثني، ومهارة ضبط الأفعال الخمسة، ومهارة ضبط الأسماء الخمسة، ومهارة ضبط جمع المذكر السالم، ومهارة إعادة صياغة الفقرة، ومهارة تلخيص الفقرة. وعليه يقترح الباحث الاهتمام أكثر ببعض مهارات التعبير الكتابي في مجال مهارات الضبط النحوي بشكل عام، لأهميتها في تمثيل المفاهيم النحوية التي يدرسها طالب المرحلة المتوسطة، وإكسابه القدرة على إدراك الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها، فيعمل على تلافيها مستقبلاً.

وأظهرت نتائج الدراسة الحالية ملاءمة المهارات الكتابية لكل صف من صفوف المرحلة المتوسطة، فصي الصف السابع المتوسط انخفضت درجة المهارات الكتابية بشكل عام عن الصف الثامن المتوسط، ويعتبر هذا الأمر إيجابياً مراعاة للنمو العقلي لهذه المرحلة، حيث يقل عن المرحلة التالية، وكذلك في الثاني والثالث حيث يلاحظ ارتفاعها في الصف التاسع المتوسط عن الصف الثامن المتوسط، ويرى الباحث من خلال النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، أن هناك بعض المهارات الكتابية التي لم تأخذ حقتها من العناية والتركيز، مع أهميتها للمرحلة العمريّة لطلاب المرحلة المتوسطة، مثل مهارة الضبط النحوي بصفة عامة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، فإن الباحث يوصي:

١. ضرورة إصدار دليل في إعداد المعلمين وتأهيلهم، يوضح المهارات الكتابية التي اشتملت عليها كتب القراءة لغتي العربية ومهاراتها لصفوف المرحلة المتوسطة.
٢. الاستفادة من قائمة المهارات (مهارات التعبير الكتابي)، في تصحيح الموضوعات التعبيرية.
٣. ضرورة تركيز كتب القراءة لغتي العربية ومهاراتها لمهارات الضبط النحوي.
٤. ضرورة تركيز كتب القراءة لغتي العربية ومهاراتها لمهارات الضبط الإملائي.
٥. يوصي الباحث بإجراء عدد من الدراسات في هذا الموضوع، مواكبة لتطور المناهج الحديثة في دولة الكويت.

المصادر والمراجع

أولاً: باللغة العربية

١. أحمد عبد الظاهر عزت عبد الظاهر (٢٠٠٧). تقويم مستويات المهارات الأساسية في التعبير الكتابي الوظيفي لتلاميذ الصف السادس الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢. أسماء خوجية، (٢٠١٩). صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة المسيلة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، ٤(١).
٣. آمال يوسف، (٢٠١٩)، صعوبات تعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة أبو بكر بلقايد، الجزائر.
٤. أميرة محمد عبد الفتاح (٢٠١٤). أثر استخدام مدخل الأحداث الجارية في تنمية بعض مهارات التعبير اللغوي والوعي السياسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٥. أمينة ديش، (٢٠١٩)، أخطاء القراءة والإملاء في اللغة العربية لدى عينة من التلاميذ بأقسام السنة الرابعة ابتدائي، جامعة قاصدي مرباح، مجلة دراسات نفسية وتربوية، ١٢(١).
٦. إيمان مبروك قطب (٢٠١٠). فعالية برنامج قائم على المدخل الكلي للغة في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات جامعة عين شمس.
٧. بكر إسماعيل أبو بكر (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير والتعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٨. حسنة، وعل أسوة. (٢٠١٤). مشكلات إستراتيجية التدريبات (Drill Strategy) في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تونجانجري كاليداوير تولونج أجونج.
٩. رامي مشاقبة. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تعليمي في تنمية التمثيل المعرفي والاستيعاب القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم بغرف المصادر.
١٠. رندة محمد خليل أبو نوار. (٢٠٠٥). مشكلات تدريس التعبير والاقتراحات لحلها في المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي اللغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
١١. زياد الجراح، وحازم عناقرة. (٢٠١٥). عادات العقل وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة طيبة في المملكة العربية السعودية.
١٢. سامي محمد هزايمة. (٢٠١٦). أثر استخدام السبورة التفاعلية في تحسين مهارة الكتابة الأدائية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

١٣. سردو فايزة. (٢٠١٣). فهرس تحليلي لجزء من رصيد الكتب باللغة العربية في تخصص الأدب العربي للمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة.
١٤. كوثر جمال شبيلات، (٢٠٠٦). فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طالبات الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
١٥. شيرين فايز عوض. (٢٠١٦). فاعلية خرائط التفكير والأنشطة الكتابية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية وعادات العقل والكفاءة الذاتية في علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس.
١٦. عاشور، راتب، ومحمد حوامدة، (٢٠٠٩). فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق. إربد: عالم الكتب الحديث. (كتاب محكم: جامعة اليرموك)
١٧. عايد عيد أبو سرحان. (٢٠١٤). أثر إستراتيجية التعلّم التبادلي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي الناقد والإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. الأردن، جامعة آل البيت، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، المجلد العشرون، العدد ٣/ ب.
١٨. عبد الرشيد. (٢٠١٨). تعليم مهارة الكتابة مركز ترقية اللغة (أهدافها ومشكلاتها واقتراحات لحلها في الجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر). Al-Arabi: Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language ٢(٢).
١٩. عبد الله أحمد الغامدي. (٢٠٢٠)، الصعوبات التي تواجه معلمي القراءة للتلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد التربوية، العدد (٧٨).
٢٠. محمد حسن بسيوني، وعبد الكريم أبو جاموس. (٢٠١٥). أثر أسلوب التعلم التنافسي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن.
٢١. محمد هادي حسن. (٢٠١٨). أثر إستراتيجية فك التشفير الصوتي في إكساب المفردات اللغوية عند تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمادة القراءة. Journal of Education College Waist University، (٣٢)١، ٦٤٦-٥٩٣.
٢٢. حميدة مزي، وحنان معزوز. (٢٠١٥). اضطراب المهارات اللغوية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الطور الثاني (أنموذجا) (Doctoral dissertation).
٢٣. ناصر جمال خطاب، (٢٠١٨)، " تعليم التفكير للطلبة ذوي صعوبات التعلم: أثر برنامج الكورت ١، ٢ (الإدراك-التنظيم) على تنمية التفكير الإبداعي ومفهوم الذات لدى عينة أردنية من الكلية ذوي صعوبات التعلم"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، برنامج عملي مصور. Yazouri Group for Publication and Distribution.
٢٤. وليد عبد الرحمن إسماعيل، وعلاء حسن فرج. (٢٠١٩)، تدني وضعف القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في مدينة بغداد، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، الجامعة العراقية، مجلة مداد الآداب، العدد (٢٧).

ثانياً: باللغة الأجنبية

1. Alessi, M. & Trolip, R. (2001): Multimedia for Learning Methods and Development, 3ed, Boston: Allyn and Bacon, Inc.
2. Bakry, M. S., & Alsamadani, H. A. (2015). Improving the persuasive essay writing of students of Arabic as a foreign language (AFL): Effects of self-regulated strategy development. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 182, 89-97.
3. Chen, yuh-Mei. (2006). "Efl Instruction and assessment with portfolios": ACasestudy in Twain, National Chungcheong University,
4. Kihara, S., Graham, S., & Hawken, L. (2009): Teaching writing to high school students: A national survey. *Journal of Educational Psychology*, Vol. 101, No. 1, 136–160.
5. Makhoul, B. (2017). Moving beyond phonological awareness: the role of phonological awareness skills in Arabic reading development. *Journal of psycholinguistic research*, 46(2), 469-480.
6. Saiegh-Haddad, E. (2018). MAWRID: A model of Arabic word reading in development. *Journal of Learning Disabilities*, 51(5), 454-462.
7. Salameh-Matar, A., Basal, N., Nashef-Tali, B., & Weintraub, N. (2016). Development and validity of the Arabic Handwriting Assessment for elementary school students. *British Journal of Occupational Therapy*, 79(4), 212-219.
8. Taha, H., & Saiegh-Haddad, E. (2016). The role of phonological versus morphological skills in the development of Arabic spelling: An intervention study. *Journal of Psycholinguistic Research*, 45(3), 507-535.
Taiwan, from: <http://asian-efl-journal.com/quarterly-journal/2006/03/28/ef>
9. Wels Assembly Government (2010). Guidance on the teaching of writing skills INSET opportunities for teachers of all objects across the curriculum at key Stages 2 and 3. <http://www.wales.gov.uk/educationandskills>.
10. Yi, Jyi-yeon. (2009). "Defining writing ability for classroom writing assessment in high schools. J", *Journal of Pan-Pacific Association of Applied Linguistics*, 13(1), 150-162